للمتدرب فيها وتسمى ملكات او غير راسخة كالكتابة لغير المتدرب
وتسمى حالات والثالثة الكيفيات المختصة بالكميات وهي اما ان تكون
مختصة بالكميات المتصلة كالتثليث والتربيع والاستقامة والانحنا
والمنفصلة كالزوجية والفردية والرابعة الكيفيات الاستعدادية
وهي اما ان تكون استعدادا نحو القبول كاللين والمراضية وتسمى ضعفا
ولا قوة او نحو اللاقبول كالصلابة والمصاحة وتسمى قوة كيمياء
السعادة تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب
الفضائل وتحليتها بها كيميا العوام استبدال المتاع الاخروي
الباقي بالحطام الدنيوي الفاني كيمياء الخواص تخليص القلب عن
الكون باستيثار المكون الكيد ارادة مضرة الغير خفية وهو من
الخلق الحيلة السيئة ومن الله التدبير بالحق لمجازاة اعمال الخلق

باب اللام

اللازم ما يمتنع انفكاكه عن الشيء اللازم البين وهو الذي يكفي تصوره
مع تصور ملزومه في جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين
الاربعة فان من تصور الاربعة وتصور الانقسام بمتساويين
جزم بمجرد تصورهما بان الاربعة منقسمة بمتساويين وقد يقال
البين على اللازم الذي يلزم من تصور ملزومه تصوره ككون الاثنين
ضعفا للواحد فان من تصور الاثنين ادرك انه ضعف للواحد
والمعنى الاول اعم لانه متى كفى تصور الملزوم في اللازم يكفي تصور
اللازم مع تصور الملزوم ويقال للمعنى الثاني اللازم البين بمعنى
الاخص وليس كلما يكفي التصوران يكفي تصور واحد فيقال لهذا اللازم

البين

البين بالمعنى الاعم اللازم الغير البين فهو الذي يفتقر جزم الذهن
باللزوم بينهما الى واسطة كتساوي الزوايا الثلاث للقائمتين للمثلث
فانه بمجرد تصور المثلث وتصور تساوي الزوايا للقائمتين لا يجزم بل يحتاج
الى وسط وهو البرهان الهندسي لازم الماهية ما يمتنع انفكاكه
عن الماهية من حيث هي هي مع قطع النظر عن العوارض كالضحك
بالقوة للانسان لازم الوجود ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع
عارض مخصوص ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هي هي كالسواد
للحبشي اللازم من الفعل ما يختص بالفاعل اللاادرية وهم
الذين ينكرون العلم بثبوت شيء ولا ثبوته ويزعمون انه شاك وشاك
في انه شاك وهلم جرا لام الامر وهو لام يطلب به الفعل لا الناهية
وهي التي يطلب بها ترك الفعل واسناد الفعل اليها مجاز لان الناهي
هو المتكلم بواسطتها بنور القدس الصافي عن قشور الاوهام ه ه
والتخيلات لا باس دليل على ان المستحب غيره يعني لا يثاب لان ه
لا باس لدفع الحرج وحكمه نفي الكراهة والاساءة اللاحق وهو الذي
ادرك الامام مع تكبيرة الافتتاح ويعجز عن الاتيان بالباقي لعذر
او نوم او مزاحمة الناس حتى يعجز عن الركوع والسجود او سبقه الحدث
ونحوهما وهو يقضي اولا ما فاته مع الامام ثم يتابعه ان ادركه ليقع
قضاؤه مرتبا كما فاته ولا يقرا فيما يقضي لانه بمنزلة المقتدي ب
اللب وهو العقل المنور بنور القدس الصافي عن قشور الاوهام
والتخيلات اللحن في القران والاذان وهو التطويل فيما يقصر
والقصر فيما يطول اللذة ادراك الملائم من حيث انه ملائم

Copyright © King Saud University